

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
المحكمة الدستورية



# مجلة المحكمة الدستورية

مجلة نصف سنوية متخصصة / العدد السادس - جوان 2025



الْجُمْهُورِيَّةُ الْجَزَائِرِيَّةُ الدِّيمُقْرَاطِيَّةُ الشَّعْبِيَّةُ



المحكمة الدستورية

مجلة

المحكمة الدستورية

مجلة نصف سنوية متخصصة

العدد السادس - جوان - 2025



# مجلة المحكمة الدستورية

مجلة نصف سنوية متخصصة تصدر عن المحكمة الدستورية الجزائرية

العنوان : المحكمة الدستورية

نهج 11 ديسمبر 1960 ، الأبيار - الجزائر

الهاتف : 31/32/33 21 99 00 (213)

البريد الإلكتروني : [contact@cour-constitutionnelle.dz](mailto:contact@cour-constitutionnelle.dz)

الموقع الإلكتروني : [www.cour-constitutionnelle](http://www.cour-constitutionnelle.dz)



رقم الإيداع القانوني : 3878 – 2013

**ISSN 2800 – 1281**

الآراء الواردة في المقالات المنشورة في هذه المجلة  
لا تعبر عن رأي المحكمة الدستورية ولا تلزم إلا كاتبها

## الرئيسة الشرفية للمجلة

السيدة : ليلى عسلاوي، رئيسة المحكمة الدستورية

رئيس التحرير

السيد : أحمد إبراهيم بوخاري، الأمين العام للمحكمة الدستورية

### اللجنة العلمية للمجلة

- ❖ السيد : بحري سعد الله، عضو المحكمة الدستورية
- ❖ السيد : مصباح مناس، عضو المحكمة الدستورية
- ❖ السيد : نصر الدين صابر، عضو المحكمة الدستورية
- ❖ السيدة : وردية نايت قاسي، عضو المحكمة الدستورية
- ❖ السيد : عبد العزيز برقوق، عضو المحكمة الدستورية
- ❖ السيد : عبد الوهاب خريف، عضو المحكمة الدستورية
- ❖ السيد : بوزيان عليان، عضو المحكمة الدستورية
- ❖ السيد : عبد الحفيظ أسوكين، عضو المحكمة الدستورية
- ❖ السيد : عمار بوضياف، عضو المحكمة الدستورية
- ❖ السيد : أحمد بنيني، عضو المحكمة الدستورية

### لجنة التحرير والترجمة

السيدات والسيد :

أسماء بوراوي، كهيبة لونس، ثامرزية

ياسمين أعراب، مريم بن عبد الله

مساعد التحرير

السيد : ثامرزية

## شروط النشر في المجلة

تنشر المجلة البحوث العلمية الأصلية في العلوم القانونية على شكل مقالات.

1. يجب أن يكون البحث مكتوباً بإحدى اللغات التالية : العربية، الإنجليزية، الفرنسية.

2. ألا يكون المقال قد نشر في مجلة أخرى.

3. ألا يكون البحث مستخرجاً من أطروحة جامعية أو كتاب سبق نشره.

4. ألا يقل عدد صفحات المقال عن 10 صفحات ولا يتجاوز 25 صفحة.

5. ترسل البحوث في نسخة الكترونية على المنصة الوطنية للمجلات العلمية (ASJP).

6. المقالات باللغة العربية تكتب باستعمال خط (Traditional Arabic) مقاس حجم 16 ، يستعمل الخط العريض فقط في العناوين.

7. المقالات باللغة الأجنبية تكتب باستعمال خط (Time New Roman) مقاس حجم 14 ، يستعمل الخط العريض فقط في العناوين.

8. يشار في بداية المقال إلى الاسم الكامل للمؤلف، الدرجة العلمية ومؤسسة الانتماء.

9. تخضع المقالات للتقييم من أعضاء اللجنة العلمية للمجلة.

10. المقال الذي يسلم لإدارة المجلة لا يُرد، سواء نشر أو لم يُنشر.

11. ترتيب المقالات المنشورة يكون بناء على اعتبارات فنية، ولا يخضع لمعايير أخرى.

12. لا يجوز إعادة نشر المقالات المنشورة في المجلة إلا بتصريح مكتوب من رئيس تحرير المجلة.

## الافتتاحية

- كلمة رئيسة المحكمة الدستورية، السيدة ليلي عسلاوي ..... 11

## أولاً - الدراسات باللغة العربية

1. الحكم التنظيمي موضوع الدّفع بعدم الدّستورية في ضوء اجتهاد المحكمة الدّستورية الجزائرية، السيد : عمار بوضياف، عضو المحكمة الدّستورية الجزائرية ..... 17
2. الوظيفة القضائية للمحكمة الدّستورية الجزائرية، السيد : بوزيان عليان، عضو المحكمة الدّستورية الجزائرية ..... 105
3. الاجراءات الدّستورية دراسة على ضوء الدّستور الجزائري، الأستاذ الدكتور: علي عيسى، أستاذ التّعليم العالي بجامعة تيارت ..... 157
4. النّمط الانتخابي في ظلّ القانون العضوي رقم 01-21، الدكتورة : زهرة كيلالي، أستاذة محاضرة " أ " بجامعة مستغانم، و الدكتور: ياسين حجاب، أستاذ محاضر " أ " بجامعة المسيلة ..... 199

ثانياً- الدراسات باللغة الفرنسية

1. أساليب القاضي الدستوري بين التفسير والانشاء، السيد :  
عبد الحفيظ أسوكين، عضو المحكمة الدستورية الجزائرية ..... 17
2. التّحدّيات الرّاهنة في ممارسة المحاكم الدّستورية : تأثير الحالات  
الإستثنائية على حماية الحقوق الأساسيّة، السيد : خوسيه جواو أبرانتش :  
رئيس المحكمة الدستورية البرتغاليّة ..... 27

الافتتاحية



### الافتتاحية

السيدة : ليلي عسلاوي

رئيسة المحكمة الدستورية

نضع بحمد الله وتوفيقه بين أيدي قرّائنا الكرام العدد السادس من مجلة "المحكمة الدستورية"، محافظةً على نهجها الرصين منذ استحداثها، حريصة على دعم البحث الأكاديمي الجاد، وإثراء الرصيد المعرفي في ميادين القانون العام عامةً والقانون الدستوري خاصةً.

لقد شكّلت المجلة عبر أعدادها المتعاقبة منبراً علمياً وأكاديمياً فاعلاً، لعرض الاختصاصات المستحدثة للمحكمة الدستورية الجزائرية من زوايا متعددة، ومعالجة الإشكالات التطبيقية بمنهج علمي موضوعي منفتح على المقاربات النظرية والتحليلية الحديثة، ومستند إلى خصوصيات النظام السياسي الجزائري.

تميزت بحوث هذا العدد بالتنوع المنهجي والجغرافي، مما يُغني الطرح ويُعزز من الحوار العلمي البناء، مع مراعاة البُعد القيمي والقانوني في التحليل والمعالجة.

وإذ نفتخر بما أنجزته المجلة عبر مسيرتها، فإننا في هيئة تحرير مجلة "المحكمة الدستورية" نؤكد على استمرار التزامنا بمعايير التحكيم العلمي

الصارم، والعمل على تطوير المجلة شكلاً ومضموناً، بما يُعزّز من حضورها الأكاديمي، ويُرسّخ مكانتها في خدمة الباحثين والمهتمين بالعلوم القانونية.

تضمّن الموضوع الأوّل: "الحكم التنظيمي موضوع الدّفع بعدم الدّستورية في ضوء اجتهاد المحكمة الدّستورية الجزائرية"، والذي يسلط الضوء على توسع اختصاصات المحكمة الدستورية لتشمل الدفوع المتعلقة بالأحكام التنظيمية، وهو ما يمثل نقلة نوعية في حماية الدستور وضمان مبدأ سموه، إضافة إلى تحليل اجتهادات المحكمة الدستورية في هذا الشأن.

واشتمل الموضوع الثاني على عنوان: "الوظيفة القضائية للمحكمة الدّستورية الجزائرية"، مركزاً على طبيعة هذه الوظيفة القضائية وخصائصها، وكيف تسهم في تحقيق العدالة الدستورية وضمان التوازن بين السلطات.

في حين تناول الموضوع الثالث بحثاً بعنوانه: "الجزاءات الدّستورية دراسة على ضوء الدّستور الجزائري"، يشير إلى أن مجال البحث في المسؤولية الدستورية والجزاء الدستوري لا يزال حديثاً ويحتاج إلى المزيد من التدقيق والتمحيص، ومع ذلك، خلصت هذه الدراسة إلى حقيقة وجود الجزاء الدستوري وتوافر أركان الجريمة الدستورية بنص الدستور.

فيما جاء الموضوع الرابع بعنوان: "النّمط الانتخابي في ظلّ القانون العضوي رقم 01-21"، والذي يقدم قراءة معمقة للتعديلات التي أحدثتها

## افتتاحية

---

القانون العضوي الجديد في النظام الانتخابي، وتأثيراتها المحتملة على المشهد السياسي وممارسة الديمقراطية.

وبعنوان الدراسات باللغة الفرنسية، تناول الموضوع الأول بحثاً حول: "أساليب القاضي الدستوري بين التفسير والإنشاء"، مبرزاً التقنيات التي يعتمدها القاضي الدستوري في معالجة الأحكام الدستورية، والتمييز بين عملية تفسير الحكم القائم وعملية إنشاء قواعد جديدة تستجيب للتحديات المستجدة.

أما الموضوع الثاني في الدراسات باللغة الفرنسية، جاء بعنوان: "التحديات الراهنة لممارسة المحاكم الدستورية : تأثير الحالات الإستثنائية على حماية الحقوق الأساسية"، للسيد خوسيه جواو أبرانتش، رئيس المحكمة الدستورية البرتغالية، حيث أبرز فيه التحديات التي واجهتها المحكمة الدستورية البرتغالية خلال أزمة كوفيد - 19، ففي خضم التحديات غير المسبوقة التي فرضتها الجائحة، دافعت هذه الأخيرة بحماس عن الفصل بين السلطات ضمن النظام الدستوري البرتغالي.

وأخيراً، نسأل الله أن يسهم هذا العدد في دعم الجهود العلمية الجادة، وإثراء المعرفة، وتعزيز الحوار بين النظريّات والمقاربات بما يخدم المشتغلين والمهتمين بالقانون الدستوري على حدّ سواء.

والله وليّ التوفيق.

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
COUR CONSTITUTIONNELLE



# REVUE DE LA COUR CONSTITUTIONNELLE

REVUE SEMESTRIELLE SPECIALISÉE / N° 06 - Juin 2025



Avenue 11 Décembre 1960  
El Biar - Alger



(213) 21 99 00 31 - (213) 21 99 00 32 - (213) 21 99 00 33

[www.cour-constitutionnelle.dz](http://www.cour-constitutionnelle.dz)

ISSN 2800-1281

**RÉPUBLIQUE ALGÉRIENNE DÉMOCRATIQUE ET POPULAIRE**



**COUR CONSTITUTIONNELLE**

**REVUE**

**DE LA COUR CONSTITUTIONNELLE**

**Revue semestrielle spécialisée**

**N° 6 - Juin 2025**



# **Revue de la Cour constitutionnelle**

Revue semestrielle spécialisée publiée  
par la Cour constitutionnelle Algérienne

## **Adresse : Cour constitutionnelle**

Bd du 11 décembre 1960, El-Biar - Alger

**Tél : 00 99 21( 213) 31/32/33**

**Adresse électronique : [contact@cour-constitutionnelle.dz](mailto:contact@cour-constitutionnelle.dz)**

**Site internet : [www.cour-constitutionnelle](http://www.cour-constitutionnelle)**



**N° Dépôt légal : 3878 - 2013**

**ISSN 2800 – 1281**

*Les points de vue exprimés dans les articles publiés dans la  
Revue de la Cour constitutionnelle ne reflètent pas l'avis de  
la Cour constitutionnelle, ils n'engagent que la  
responsabilité de leurs auteurs.*

**PRÉSIDENTE D'HONNEUR DE LA REVUE**

**Mme. Leila ASLAOUI**

**PRÉSIDENTE DE LA COUR CONSTITUTIONNELLE DE**

**ÉDITEUR EN CHEF**

**M. Ahmed Ibrahim BOUKHARI**

**SECRÉTAIRE GÉNÉRAL DE LA COUR CONSTITUTIONNELLE**

**COMITÉ SCIENTIFIQUE DE LA REVUE**

- ❖ **Bahri SAADALLAH, membre de la Cour constitutionnelle ;**
- ❖ **Mosbah MENAS, membre de la Cour constitutionnelle ;**
- ❖ **Naceurdine SABER, membre de la Cour constitutionnelle ;**
- ❖ **Ourdia NAIT KACI, membre de la Cour constitutionnelle ;**
- ❖ **Abdelaziz BERGOUG, membre de la Cour constitutionnelle ;**
- ❖ **Abdelouaheb KHERIEF, membre de la Cour constitutionnelle ;**
- ❖ **Bouziane ALIANE, membre de la Cour constitutionnelle ;**
- ❖ **Abdelhafid OSSOUKINE, membre de la Cour constitutionnelle ;**
- ❖ **Ammar BOUDIAF, membre de la Cour constitutionnelle ;**
- ❖ **Ahmed BENNINI, membre de la Cour constitutionnelle.**

**COMITÉ DE RÉDACTION ET DE TRADUCTION**

**Mesdames et Messieur :**

**Asma BOURAOUI, Kahina LOUNES, Thamer ZIA,**

**Yasmine ARAB, Meriem BEN ABDALLAH**

**ASSISTANT EDITORIAL**

**M. Thamer ZIA**

## **Les conditions de publication dans la Revue**

**La Revue publie les recherches scientifiques originales en Sciences juridiques sous forme d'articles.**

1. L'article doit être écrit dans l'une des langues suivantes : arabe, français ou anglais.
2. L'article ne doit pas avoir été déjà publié dans une autre revue.
3. L'article ne doit pas être extrait d'une thèse universitaire ou d'un livre déjà publié.
4. Le nombre de pages de l'article ne doit pas être inférieur à 10 pages ou dépasser 25 pages.
5. Les articles sont envoyés en version électronique sur la plateforme d'édition électronique des revues scientifiques algériennes (ASJP).
6. Les articles en langues arabes sont écrits en police (Traditional Arabic), taille 14. Seuls les titres sont mis en gras.
7. Les articles en langues étrangères sont écrits en police (Time New Roman), taille 14. Seuls les titres sont mis en gras.
8. Il est mentionné, en tête d'article, le nom de l'auteur, son grade et son institution d'origine.
9. Les articles sont soumis à l'évaluation des membres du Comité scientifique de la Revue.
10. Les articles soumis au Comité éditorial de la revue ne sont pas restitués qu'ils aient été publiés ou non.
11. Le classement des articles publiés n'est fondé que sur des considérations purement techniques.
12. Toute publication ultérieure des articles publiés dans la Revue nécessite l'obtention de l'autorisation du directeur de publication de la Revue.

## SOMMAIRE

---

Page

### Préface

|                                                                         |    |
|-------------------------------------------------------------------------|----|
| ▪ Par Mme. Leila ASLAOUI, Présidente de la Cour constitutionnelle ..... | 11 |
|-------------------------------------------------------------------------|----|

### Premièrement - Etudes (En langue Arabe)

|                                                                                                                                                                                                                      |     |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| 1. L'acte réglementaire objet de l'exception d'inconstitutionnalité à la lumière de la jurisprudence de la Cour constitutionnelle Algérienne, M. Ammar BOUDIAF, Membre de la Cour constitutionnelle Algérienne ..... | 17  |
| 2. La fonction juridictionnelle de la Cour constitutionnelle Algérienne, M. Bouziane ALIANE, Membre de la Cour constitutionnelle Algérienne .....                                                                    | 105 |
| 3. Les sanctions constitutionnelles : étude à la lumière de la Constitution Algérienne, Professeur Dr. Ali AISSA, Professeur de l'enseignement supérieur à l'Université de Tiaret .....                              | 157 |
| 4. Le mode électoral en vertu de la loi organique n° 21-01, Dr. Zahra KILALI, Maître de conférences (A) à l'Université de Mostaganem, Dr .Yacine HADJAB, Maître de conférences (A) à l'Université de M'Sila .....    | 199 |

## SOMMAIRE

---

### **Deuxièmement - Etudes (En langue Française)**

- 1. Défis récents dans la pratique des Cours Constitutionnelle: l'impact des situations d'exception sur la protection des droits fondamentaux, M. José João ABRANTES, President de la Cour constitutionnelle du Portugal ..... 17**
- 2. Les méthodes du juge constitutionnel entre interprétation et création, M. Abdelhafid OSSOUKINE, Membre de la Cour constitutionnelle Algérienne ..... 27**

# PRÉFACE



### Préface

**Mme. Leila ASLAOUI**

**Présidente de la Cour constitutionnelle**

C'est par la grâce et le soutien de Dieu que nous mettons entre les mains de nos chers lecteurs le sixième numéro de la revue « *La Cour Constitutionnelle* », fidèle à son approche rigoureuse depuis sa création, soucieuse de soutenir la recherche académique sérieuse et d'enrichir le savoir dans les domaines du droit public en général, et du droit constitutionnel en particulier.

À travers ses numéros successifs, la revue s'est imposée comme une tribune scientifique et académique active, mettant en lumière les compétences nouvellement instituées de la Cour constitutionnelle algérienne sous divers angles, tout en traitant des problématiques pratiques avec une approche scientifique, objective et ouverte aux perspectives théoriques et analytiques contemporaines, et ancrée dans les spécificités du système politique algérien.

Les recherches contenues dans ce numéro se distinguent par leur diversité méthodologique et géographique, ce qui enrichit les débats et renforce le dialogue scientifique constructif, tout en tenant compte des dimensions éthiques et juridiques dans l'analyse et le traitement.

Tout en étant fiers du parcours accompli par la revue, nous, au sein du comité de rédaction de la revue «*La Cour*

## PRÉFACE

---

*Constitutionnelle*», réaffirmons notre engagement à maintenir des normes rigoureuses d'évaluation scientifique et à œuvrer continuellement à l'amélioration de la revue tant sur le fond que sur la forme, afin de renforcer sa présence académique et d'affirmer sa place au service des chercheurs et des spécialistes en sciences juridiques.

Le premier article, intitulé : « *L'acte réglementaire objet de l'exception d'inconstitutionnalité à la lumière de la jurisprudence de la Cour constitutionnelle Algérienne* », met en lumière l'élargissement des compétences de la Cour constitutionnelle pour inclure les exceptions portant sur les dispositions réglementaires, ce qui constitue une avancée majeure dans la protection de la Constitution et la garantie de son principe de suprématie, tout en analysant la jurisprudence pertinente de la Cour dans ce domaine.

Le deuxième article porte le titre : « *La fonction juridictionnelle de la Cour constitutionnelle algérienne* », s'intéresse à la nature et aux caractéristiques de cette fonction, et à la manière dont elle contribue à la réalisation de la justice constitutionnelle et au maintien de l'équilibre entre les pouvoirs.

Quant au troisième article, il propose une étude intitulée : « *Les sanctions constitutionnelles : étude à la lumière de la Constitution algérienne* », qui souligne que le champ de la responsabilité constitutionnelle et des sanctions constitutionnelles demeure relativement récent et nécessite davantage d'approfondissement et d'analyse. Néanmoins, cette étude conclut à l'existence effective d'une sanction constitutionnelle et à la reconnaissance, par la Constitution, des éléments constitutifs de l'infraction constitutionnelle.

## PRÉFACE

---

Le quatrième article est intitulé : « *Le mode électoral en vertu de la loi organique n° 21-01* », qui propose une lecture approfondie des modifications introduites par cette nouvelle loi organique sur le système électoral, ainsi que de leurs impacts potentiels sur la scène politique et sur la pratique démocratique.

Sous la rubrique des études en langue française, le premier article aborde : « *Les méthodes du juge constitutionnel entre interprétation et création* », mettant en exergue les techniques employées par le juge constitutionnel dans le traitement des dispositions constitutionnelles, et distinguant entre l'acte d'interprétation des normes existantes et celui de création de nouvelles règles répondant aux défis émergents.

Le deuxième article en langue française est intitulé : « *Défis récents dans la pratique des Cours Constitutionnelles : l'impact des situations d'exception sur la protection des droits fondamentaux* », présenté par M. José João Abrantes, Président de la Cour constitutionnelle portugaise. Il y met en évidence les défis auxquels a été confrontée la Cour constitutionnelle portugaise pendant la crise de la COVID-19. Face à ces circonstances exceptionnelles, la Cour a vigoureusement défendu la séparation des pouvoirs dans le cadre du système constitutionnel portugais.

Enfin, nous implorons Dieu que ce numéro contribue à soutenir les efforts scientifiques sérieux, à enrichir les connaissances et à renforcer le dialogue entre les théories et les approches, au bénéfice tant des praticiens que des passionnés du droit constitutionnel.

Et Dieu est Le Garant du succès.

---